

النقاب.. فرض أم مستحب

عبدالمحسن الزامل

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول السائل هل النقاب فرض او سنة؟ هل النقاب النقاب فرض واجب وادلتك كثيرة يعني واهل العلم بسطوا الادلة في هذا الباب في الكتاب سنة - [00:00:00](#)

قال سبحانه واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن فاذا كان هذا في ازواج النبي عليه الصلاة والسلام ويقول اطهر لقلوبكم وقلوبهن فغير ازواج النبي من باب اولي. وقال يا - [00:00:20](#)

فيا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيب ذلك ادنى ان يعرفن لا يؤذين. وهذا صريح في وجوب الحجاب. لانه لا تكون معروفة الا حينما تكشف وجهها. والا - [00:00:39](#)

كيف يعرفها برؤية قدمها مع ان قدمها يجب ستره وكثير من الفقهاء الذين يقولون لا بأس ان تكسي وجهه يقول لا يجوز ان تستر وجهه فكيف يقال انها تستر قدمها ويجب ان تستر قدمها ويجوز ان تكشف وجهها وهذا في الحقيقة - [00:00:59](#)

خلاف المعنى. ولهذا قال صاحب المغني رحمه الله فالوجه مجمع المحاسن. الوجه مجمع المحاسن. فاذا كانت فاذا كان في القدمان يجب سترهما الوجه من باب اولي. ولان النظر يكون للوجه. والنبي قال انظر اليها - [00:01:19](#)

النظر يكون لوجه المرأة وهو الوجه الذي يمنع اليه. يمنع منه وهذا يدل على انه ليمنع قبل ذلك. فالاذن بالنظر عند الخطبة يدل على انه في غير حال خطبة من باب اولي. من انه لا يجوز انه لا يجوز. وثبت في الصحيحين من - [00:01:39](#)

حديث عائشة رضي الله عنها ان في قصتها الطويلة في قصة صفوان بن معطل السلمي الذكواني وفيه انها لما انا خلف الركن وتخلفت رضي الله عنها فلم يعني فابصرت رجلا قالت صفوان - [00:01:59](#)

قالت وكان يعرفني قبل الحجاب. فخرمت وجهي بجلبابي. خمرت وجهي وقد كان يعرفني قبل الحجاب. وهذا تواضع وصريح في ان المراد بالحجاب وهو تخمير الوجه وتخمير الوجه وادلة كثيرة في هذا الباب منها ما - [00:02:19](#)

ثبت في الصحيحين انه عن ابنه عليه ان عمر رضي الله عنه كان يجتهد في ان يحجب نساء النبي النساء والا اذن لهن وان سودة رضي الله عنها زوج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:39](#)

خرجت وكانت امرأة طويلة تفرع الرجال. كان امرأة طويلة تفرع الرجال. فقال عمر رضي الله عنه قد عرفناك يا قد عرفناك يا سودة. يعني ولو خرجت وتسترتي فان قد عرفناك. وهذا صريح معنى انه يريد يعني انك لو خرجت - [00:02:56](#)

فاننا نعرفك. وهذا صريح في ان الحجاب الذي نزل هو حجاب الرأس. ثم قوله سبحانه وتعالى يدنين عليهن من جلابيبهن الادناء الجلابيب يكون من الاعلى الى الاسفل وهو ما يكون من الملحفة التي تضعها على رأسها - [00:03:16](#)

نداء لتضعه على رأسها ثم ترخيه على صدرها من الامام وترخيه على بدنها من الاسفل يدنين عليهن من هذا هو ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان لم يكن لها جلابيب فلتعطيها اختها من جلابيبها تعطيها من من غطاء الوجه لا - [00:03:36](#)

الباب الجلابيب الذي يغطي البدن كله الذي يدنين عليهن من جلابيبهن يعني الجلابيب الذي يوضع الرأس ثم يدنى على الوجه من الصدر من الامام وكذلك على جميع البدن ولهذا قال ان لم يكن لها يعني رداء - [00:03:56](#)

تعطيها اختها او نحو ذلك من جلابيبها لانه يكون واسعا وكبيرا فيتسع لها ولاختها بارك الله - [00:04:16](#)